برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

إعـداد

د/ أمين محمد محمد محمود[1]

الملخص:

هدفت الدراسة لبيان فاعلية برنامج تدريبي للتنمية المهنية في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها , ولتحقيق أغراض الدراسة، تم إعداد و تصميم البرنامج من خلال معرفة الكفايات التدريسية المناسبة لإعداد البرنامج التدريبي المستخدم , وطبقت هذه الدراسة على مجموعة من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها , وقد أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج , و بعد استعراض نتائج هذه الدراسة و مناقشتها، تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي , التنمية المهنية , التدريس المصغر

[1] باحث تربوي حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج و طرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة عين شمس.

Abstract

The objective of the study is to demonstrate the effectiveness of a training program for professional development in raising the teaching competencies of the teachers of Arabic language for non-native speakers. To achieve the objectives of the study, the program was designed and defined by the teaching competencies suitable for the preparation of the training program used and applied to a group of Arabic language teachers the study showed the effectiveness of the program. After reviewing and discussing the results of this study, a set of recommendations and suggestions were presented.

Keywords: Training Program, Professional Development, Microteaching

برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

إعـداد

د/ أمين محمد محمد محمود

اولاً: المقدمة:

تعد اللغة وسيلة التفاهم بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وقد اقتدت حكمة الله ان يختلف الناس ويتباينون فيما بينهم ؛ قال تعالى : وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (الروم:22), و قال ايضا : "وَعَلَّمَ آَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا"(البقرة:31) ، فقد استطاع سيدنا آدم عليه السلام أن ينطق الأسماء على المسميات بما أتاه الله من علم وهذا استعداد جبلي موروث من آدم لبنيه ، وتبعا لذلك يستطيع الانسان تحدث أي لغة بشرية لو توفر له الاستعداد لذلك والرغبة بالإضافة الى البرنامج المناسب لذلك.

ومن الملاحظ في عصرنا الحالي ازدياد الاهتمام باللغة العربية وتعلمها مما ادى الى اعداد برامج ومؤلفات عدة لتلبية هذا المطلب وبالرغم من هذه الجهود الحثيثة الا أن مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها مازال بحاجة الى برامج ومؤلفات جديدة تواكب التجدد المستمر في طبيعة العصر والنظريات الحديثة في التعليم.

و يعد التطوير المهني و التدريب أثناء الخدمة لرفع مستوى المعرفة وتنمية المهارات التربوية للمعلمين على نطاق واسع وسيلة مهمة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم (Darling-Hammond,2008), كما يعد التدريب الميداني من الركائز الأساسية لأي برنامج تعليمي (نورا عبد الرحيم,2017) وتعمل برامج التدريب على زيادة المعرفة للمعلم وقد تكون هذه الزيادة ليست بقدر ما قد يأمل

صناع القرار, او حتى المعلم نفسه ، وقد يكون تغيرا جزئيا نتيجة لعدم كفاية التدابير المناسبة لتلك الممارسات التدريبية .(Garet, Michael S, 2008) .

و في ستينيات القرن الماضي كان بداية استخدام مفهوم الكفاية ، حيث ظهرت أُولى برامج تدريب المعلمين على أساس الكفاية في الولايات المتحدة ، وذلك بوضع أهداف دقيقة لتدريب المعلمين، ويكون القائمون بتدريبهم مسئولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة لتلك البرامج , وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات , وقد أصبح التدريس المصغر إجراء لتدريب المعلمين في العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية , ويهدف هذا الإجراء التدريبي إلى تبسيط تعقيدات عمليتي التعليم والتعلم العادية. حيث يتم تقليص حجم الصف، والوقت، والمهمة، والمحتوى , لتوفير بيئات التدريب الأمثل.

ثانياً: الاحساس بالمشكلة:

من الملاحظ انخفاض المهارات التدريسية لدى فئة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك لعدم تلقى التدريب النوعي الكافي الذي يمكن المعلم من تطوير مهاراته فالمعلم لابد له من تحقيق مستوى معين من القدرة على التدريس كذلك امتلاك المهارات التدريسية المطلوبة للموقف التعليمي, كما ان هناك فئة من المعلمين تعتمد على الاجتهادات الشخصية.

واكد ذلك الدراسات والادبيات التي اهتمت بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها والتي منها (أحمد معوض, 2017) (هدى أبو العز,2016) (هند شعبان,2016) (محمد بيومي ,2015) كذلك الدراسات التي اهتمت بالتنمية المهنية و منها دراسة (إيمان الألفي,2017) (منال عزام ,2016) (عبير صالح,2014) (ريهام حجاج ,2017) (آمال سالم, 2017), و على حد علم الباحث هناك قلة في الدراسات العربية التي اهتمت بتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها مهنيا.

ومن خلال الاستبانة التي قدمت لمجموعة الدراسة لتعرف آرائهم حول واقع تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتكونت من خمسة اسئلة هي: هل تلبى البرامج التدريبية لإعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها احتياجاتك المهنية؟ ,:حسبما ترى كيف يمكن اختيار معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ , :ما اوجه الاستفادة من حلقات التدريس المصغر لتنمية مهاراتك التدريسية؟ , :ما الطرق التي تراها مناسبة لتطوير مهاراتك التدريسية ؟ :ما التحديات التدريسية التي تواجه إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حسب تقديرك؟

- أشار خمسة عشر معلما إلى أن برامج التدريب لا تلبى حاجات الدارسين.
- وقد رأى اكثر من عشرين معلما أن إجراءات القبول لمعلمي العربية للناطقين بغيرها لابد ان تتم وفق نظام وقواعد ونظم لابد ان يجتازها من اراد ان يتقدم لهذه المهنة.
- أجمع المعلمون على ان التدريس المصغر يعمل على صقل الخبرات ويجعل المعلم اقدر على تنمية مهاراته.
- أجمع المعلمون على تطوير مهارات التدريس يلزمه الاحتكاك المباشر والتدريب العملي.
- كما اكد المعلمون ان التحديات التدريسية التي تواجه إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى كثيرة ومن تلك التحديات تتطور المجال بسرعة كبيرة والحاجة الى برامج تواكب هذا التطور.

كل ما سبق يؤكد الحاجة إلى بناء برنامج للتنمية المهنية يعمل على امداد المعلم بالكفايات التدريسية التي يحتاجها لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ بحيث ينطلق محتوى هذا البرنامج و أساليب تدريسه والتقويم المستخدم فيه ؛ من اهداف تعليم اللغة العربية عامة واهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة و تطوير أساليب التدريس و الاستراتيجيات و الأنشطة

التعليمية ، كذلك تقنين أدوات التقويم اللازمة للحكم على مدى اكتساب تلك الكفايات.

ثالثا: تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف الكفايات التدريسية لدى بعض معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها, وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن اعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1: ما الكفايات التدريسية المناسبة لإعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

2: ما أسس بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

3: ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

4:ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

رابعاً تحديد المصطلحات :

1- برنامج تدريبي:

عملية تغيير للمعلم في ضوء الاحتياجات والمشاكل الفعلية التي تواجه العمل , و إكسابه المعلومات والمعارف وأساليب الاداء الامثل ، وصقل المهارات والقدرات التي يتمتع بها وتطوير اساليب الاداء من اجل التحسين والتطوير في العمل و الوصول إلى اكتساب الفاعلية والكفاءة.

2- التنمية المهنية:

عملية تحسين مستمرة منظمة , ومدروسة للارتقاء بمستوى اداء المعلمين واكسابهم مهارات تربوية وإدارية وشخصية ، لتحقيق غرض أسمى وهو تحسين قدراتهم التعليمية , وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي لهم.

3- التدريس المصغر:

هو موقف تدريسي مصغر يشبه الموقف التدريسي الحقيقي وذلك في فترة زمنية تتراوح بين 10-20 دقيقة ، لعدد من الطلاب يتراوح عددهم من 5-10 طلاب , يركز على هدف أو مهارة واحدة ثم يتبع بتغذية راجعة من قبل المتعلمين و المشرف لما قدم من شرح للوقوف على جوانب القوة والضعف.

خامسا حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1- المعلمين بدبلوم تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بكلية التربية جامعة عين شمس في العام الدراسي 2016-2017, وذلك لانهم يمارسون تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2- بعض الكفايات التدريسية الخاصة بالتدريس المصغر وذلك من خلال الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

3- برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية باستخدام بالتدريس المصغر.

سادساً- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهجين: المنهج التجريبي , والمنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

سابعاً – أدوات الدراسة ومواردها:

1- قائمة ببعض الكفايات التدريسية المناسبة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك من خلال الدراسات المتخصصة في هذا المجال: (إعداد الباحث)

2- برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات التدريسية باستخدام بالتدريس المصغر التي يثبت حاجة مجموعة الدراسة اليها وذلك من خلال الدراسات المتخصصة في هذا المجال: (إعداد الباحث)

3- بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: (إعداد الباحث)

ثامناً اهداف الدراسة:

1. تحديد الكفايات التدريسية المناسبة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في تنمية مهاراتهم التدريسية.
2. اعداد برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
3. التعرف على فعالية البرنامج التدريبي للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في تنمية مهاراتهم التدريسية.

تاسعاً: فرض الدراسة

تم صياغة الفرض الخاص بالدراسة على النحو التالي:" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي/ البعدي) لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمستوى الكفايات التدريسية لصالح التطبيق البعدي.

عاشراً اهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة الحالية كلا من :

1- مخططي المناهج و مطوريها : في بناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال التحديد الدقيق لما يحتاجه المتعلم حسب مستواه وخلفياته , وغرضه من دراستها.

2- المعلمين : حث المعلمين على تنمية مهارتهم التدريسية و المعرفة العلمية المتطورة لمواجه تحديات العصر ومتغيراته المتسارعة.

4- الباحثين : فتح المجال لدراسات أخرى تتناول بناء برامج للتنمية المهنية و التدريسية للمراحل التعليمية المختلفة .

الاطار النظري والدراسات السابقة:

لتحديد أسس البرنامج المقترح لتنمية الكفايات التدريسية المناسبة باستخدام التدريس المصغر للغة العربية للناطقين بغيرها التي يثبت حاجة مجموعة الدراسة اليها تم عرض المحورين الآتيين:

- المحور الاول: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها و الصعوبات المصاحبة لتلك العملية.
- المحور الثاني – الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء البرنامج المقترح.

-المحور الاول: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها و الصعوبات المصاحبة لتلك العملية.

قد كان للجانبين الاقتصادي والسياسي في القرن الماضي بعد اكتشاف الثورة النفطية في الخليج العربي كذلك الأحداث الجارية في الشرق الأوسط ، ادت للإقبال الكبير على تعلمّ العربية، وتجلت مظاهر هذا الإقبال بافتتاح أقسام لتعليم اللغة العربية ، في الجامعات الغربية , والعربية وارسال البعثات الدراسية إلى العالم العربي، وعقد اتفاقيات التبادل الثقافي (وليد العناتي

,2009, 112) وهناك عدد من الطرائق التي تستخدم لتعلم اللغة العربية لغير اهلها كلغة أجنبية ومن اهمها:

1- **طريقة القواعد والترجمة:** تعد من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية, و تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة الاجنبية.

2- **الطريقة المباشرة:** يتم التعلم فيها بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلبة.(فتحي يونس, ومحمد عبد الرؤوف,2003, 72) وإنشاء ارتباط بين الألفاظ ودلالاتها، و تحتل مهارة الكلام صدارة الأولويات على حساب المهارات الأخرى كالقراءة والكتابة حيث ان هذه الطريقة تعمل على تجنب الترجمة؛ ما يجعل المتعلم محصورا في مفردات وعبارات وتراكيب محدودة ومحسوسة يتعداها إلى مفردات وعبارات ذات مفاهيم مجردة

3- **الطريقة السمعية الشفهية:** تهدف هذه الطريقة إلى إتقان مهارات الاستماع و التحدث أولاً كأساس لإتقان مهارات القراءة و الكتابة حيث تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولا، ثم إعطاء الرد الشفوي وقد أدخل العنصر البصرى نظرا للاعتماد عادة على وجود عنصر مرئي، مثل الصورة لمساعدة المتعلم على تكوين صورة واقعية عن معنى الصيغة اللغوية التى تجرى تعلمها, ويكتفى بقدر يسير من المفردات التي تمكن الطالب من ممارسة مهارة التحدث بشكل تلقائي، كما تستخدم الترجمة لإزالة الصعوبات فيما يعرض على الطالب من مواد مسموعة, وترى دراسة (هدى ابو العز ,2016) و التي اجريت على اثنين وثلاثين دارسا ودارسة من جنسيات متنوعة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها الوافدين إلى جامعة المنصورة في المستوى المتوسط ، انه يمكن تنمية

مهارات الاستماع والتحدث باستخدام الوسائط المتعددة بالإضافة الى المواقف الحياتية.

4- **الطريقة التواصلية:** تهدف هذه الطريقة الى ان يتمكن المتعلم من استخدام اللغة الأجنبية كوسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة، وفى دراسة(أحمد معوض,2017) التي استخدمت المدخل التواصلي في إكساب المعلم متطلبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث يتعامل الدارس مع اللغة كوسيلة للتعبير عما يريد وليست مجموعة من التراكيب والقوالب الجامدة, وتعتمد هذه الطريقة على خلق مواقف واقعية حقيقية لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار وتسجيل المعلومات واستعادتها لحل المشكلات عن طريق المناقشة والمشاركة في عمليّة اتّصال بين جانبين, مرسل ومستقبل.

4- **الطريقة الانتقائية:** لا تلزم هذه الطريقة المدرس او المتعلم بطريقة محددة بل لهم الحرية المطلقة في اختيار الأسلوب المتبع لتعليم اللغة الأجنبية ما دام يحقق الغايات المرجوة، فللمعلم أن يتخير من الطرق ما يظنه ملائما للموقف التعليمي, حيث ترى هذه الطريقة أن لا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرائق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الطلاب والمدرسين والبرامج, فالمعلم قد يختار عنصرا من طريقة ما ليستفيد به في تدريس إحدى المهارات اللغوية , فمقصد كل طريقة في نهاية المطاف هو تعليم اللغة الأجنبية على الوجه اللائق.

<u>الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:</u>

تختلف صعوبة تعلم إي لغة أجنبية تبعا لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، و حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية , و من المشكلات العامة التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

1- مشكلات ترتبط بالدارسين:

أ- انتماء الطلاب إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة.

ب- اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد.

ت- عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة لكافة الطلاب.

ث- خلفية الدارسين اللغوية بمعنى لغتهم الأم.

ج- اختلاف دوافع الدارسين وأهدافهم من تعلم العربية

2- المشكلات التي تواجه المعلمين:

أ- عدد غير قليل من القائمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها غير مؤهلين عملياً وتربوياً ولغوياً.

ب- قلة الدورات التدريبية التي تقام لرفع كفاءة المعلمين.

ت- العمل بالاجتهادات الشخصية والخبرات الفردية بالرغم من توافر المعينات التعليمية و الوسائل التكنولوجية المختلفة في مراكز تعليم اللغة.

3- تعليم النحو والصرف:

تدريس النَّحو ليس هدفاً في ذاته، وإنَّما الهدف الحقيقي من تدْريسه هو تقويم اللسان من اللَّحن والانحراف ؛ لهذا كان لابد من تدريب الدارس على الاستخدام الامثل للجمل والكلمات التي يريد استخدامها, و انه لا توجد طريقة تدريس منصوص عليها لتدريس التراكيب النّحويّة. (بشير العبيدي وآخرين,2015)

4- التباين بين العامية والفصحى:

يتمثل التباين بين العامية والفصحى , او (الازدواجية اللغوية) بوجود قالبين: قالبًا فصيحًا يستخدم في التدريس و المجال الرسمي كالخطب الرسمية، و لغة المثقفين، وقالبًا عاميًا يستخدم في المجال غير الرسمي يجده بين الأصدقاء يتحدث بها زملاؤه العرب ، و الباعة في الخارج , وترى دراسة (شيماء عبدالرحمن ,2015) استخدام مدخل التحليل اللغوي عند تدريس فنون

اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ وإدراك أهمية التنوع في طرق التدريس لإثراء حصيلة طلابهم المعرفية و المهارية.

المحور الثاني: الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء البرنامج المقترح:

تعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم ، وتأهيل المعلم تأهيلا يمكنه من المهارات المهنية والأكاديمية ، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب ، أو باستخدام الفيديو التعليمي والذى يعد من أساليب التعلم الذاتي للمتعلمين (Santagata, R,2009) , ولابد ان يتم التدريب عن طريق اهل التخصص من أساتذة جامعات ومعلمين وغيرهم من اجل تحقيق التحسن المرغوب فيه للأداء التدريسي , و لابد من أن تتضافر الجهود البشرية والإمكانات المادية، ، لتنمية معارف المعلم بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته التدريسية وقدراته على إدارة الفصل بأسلوب تربوي مناسب، وغير ذلك من فعاليات مرتبطة بطبيعة عمله

1- أهداف التنمية المهنية للمعلمين

تتمثل أهداف التنمية المهنية للمعلمين فيما يلي: (طارق عبد الرؤف ,2012 , 48) تنمية وعي المعلم محليا وعالميا بالمتغيرات التربوية , تنمية مهارات المعلم وتوظيفها لخدمة البيئة التعليمية ,تحسين وتحديث معارفهم الأكاديمية و التدريسية.

وللتنمية المهنية ثلاثة مدخلات (بشرية , مادية , ومعنوية) فالمدخلات البشرية تشمل المدربين ,المتدربين الفنيين) , اما المدخلات المادية الاموال والمعدات , الاجهزة , المباني ...الخ اما المدخلات المعنوية تشمل النظريات التي يعتمد عليها القائمون بالتخطيط والتدريب , حيث تعمل على تنميته عدة جوانب في المعلم ومنها:

- مجال الثقافة العامة :وفى هذا المجال يتم تنمية افكار واتجاهات وقيم وعادات المتعلم
- المجال الاكاديمي التخصصي : وهو مرتبط بالتخصص الاكاديمي للمعلم
- المجال التربوي : ويكون مرتبط بالمهام الضرورية لمهنة المعلم (تخطيط , اساليب تدريس , نظريات تعلم , اساليب تقويم)

2- اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

يتطلب اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها اسس منها: الاساس التخصصي , الاساس المهني , الاساس الثقافي , والاساس الشخصي وترى دراسة (إيمان هريدي ,2003) والتي اجريت على عشرة من معلمي اللغة العربية للأطفال من غير الناطقين بها انه لابد من تنمية الكفايات المهنية و الثقافية التي يهتم بها المتعلم للغة من غير الناطقين بها وتقديم القيم والعادات بطريقة محببة والتنويع في اساليب تقديم الجوانب الثقافية, وترى دراسة (محمد بيومى,2015) التي هدفت إلى تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ان إعداد برامج معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لابد ان يكون فى ضوء المعايير اللغوية اللازمة للمتعلم و عدم الاعتماد على كتب تعليم اللغة للناطقين بها وحدها.

ويرتبط بتحقيق وترجمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم اللغة العربية ان تصمم البرامج التدريبية فى ضوء احتياجاتهم المهنية والأكاديمية والثقافية (محمد شيخ ,2013) وقد استخدام اسلوب للتدريب على هذه المهارات, هذا الاسلوب هو ما تعارف عليه بـ"التدريس المصغر" ويطبق بوجه خاص في اعداد المعلمين قبل الخدمة , وتدريبهم اثناء الخدمة ,كما انه يلعب دورا مهما فى مساعدة الطلاب على فهم عملية التدريس ,وما تتضمنه من مهارات مما يعاونهم فى تكوين وجهة نظر تجاه العمل التدريسي (مصطفى رسلان, 2005, 45-48), ومن المبادئ الأساسية التي يستند عليها التدريس المصغر:

أ- تبسيط عملية التدريس المعقدة فيقلص حجم ومحتوى الدرس ومدته

ب- يعد تدريسا حقيقا بالرغم ان الموقف مصنوع بين المتدربين

ت- التدريب المركز وفق اهداف محددة.

ث- تعزيز الاداء التعليمي عن طريق استخدام البطاقات كذلك تسجيل الموقف التعليمي

ج- التحكم فى مدة المحاضرة واختيار الاستراتيجية مع امكانية المتعلمين من انتقاد بعضهم البعض.

3- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

لما كانت الاحتياجات التدريبية مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات وخبرات العاملين والتي يجب أن يتضمنها برنامج التدريب المقدم لهم لرفع وتطوير مستوى أدائهم (خميس عبد الحميد, 1999) فان التعّرف على الاحتياجات التدريبية يعتبر العنصر الرئيسي في التدريب ، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة ، ويمكن أن يؤدى أي خلل في تقدير هذه الاحتياجات بجميع الجهود التي تبذلها أية منظمة من أجل الارتقاء بمستوى مهارة وكفاءة العاملين بها. وذلك نتيجة ما يتوقع أن يكتسبه الأفراد نتيجة التدريب من المهارات والمعارف المتجددة والمستمرة (Taibot J.،1995) وأداء اختصاصات ، وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية. (حسن الطحاني, 2002)

طرق تحديد الحاجات التدريبية: (أحمد عبدالرزاق,2010) هناك عدة طرق لتحديد الحاجات التدريبية ومنها:

- **الاستبانات:** عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها.
- **المقابلات:** رؤية و حوار بين مسئول التدريب وبين المتدربين.
- **الاختبارات:** وتستخدم لتحديد الاحتياجات التدريبية ، ولتقويم العملية التدريبية.
- **التقارير والسجلات:** وهي تبين نقاط الضعف التي يمكن علاجها بالتدريب.

- **الملاحظة:** ملاحظة سلوك المتدرب و مختلف المواقف التي تصاحب السلوك.
- **الدراسات والبحوث العملية:** تجريها المنظمات أو الجامعات أو المعاهد والمؤسسات على وظائفها بغرض تحليل هذه الوظائف أو تقويمها أو تحديد الاحتياجات التدريبية لها.

الدراسة الميدانية

من خلال هذا المحور يتم عرض منهجية الدراسة والإجراءات التي تتضمنها, بالإضافة إلى اختيار عينة الدراسة ووصفها ومكان إجراء الدراسة والخطوات التي تمت لإجراء الدراسة وفيما يلي عرض لما سبق ذكره:

اولاً- إجراءات الدراسة:

سارت إجراءات هذه الدراسة وفق الخطوات التالية:

1- إعداد قائمة الكفايات التدريسية لمعلم العربية لغير الناطقين بها:

وتم ذلك من خلال جمع المعلومات الخاصة بالدارسين لتحليلها وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين موضع الدراسة, و مشاكل الأداء للمعلمين وذلك من خلال:

أ-دراسة طبيعة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث الأهمية والأهداف والمحتوى.

ب- دراسة طبيعة الدارسين للغة العربية من غير الناطقين بها.

جـ - الدراسات والادبيات العربية والأجنبية السابقة في مجال تدريس اللغات الاجنبية لغير الناطقين بها كذلك الدراسات المرتبطة بمهارات التدريس عامة ومهارات تدريس اللغة لغير الناطقين بها خاصة.

د- استطلاع رائ للمعلمين موضع الدراسة لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجههم في مجال تدريس اللغة لغير الناطقين بها كذلك اهم تصوراتهم لتحسين ادائهم.

هـ- تحديد قائمة الكفايات التدريسية للمعلم موضع الدراسة فى صورتها المبدئية من خلال من مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت المهارات التدريسية بشكل عام وتدريس العربية لغير الناطقين بها بشكل خاص , وقد تم تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في صورتها الاولية (37) عبارة، تنتمى لثلاثة محاور , رئيسة هي (تخطيط الدرس , تنفيذ الدرس , تقويم الدرس) (ملحق 1).وتم عرضها على السادة المحكمين والبالغ عددهم سبعة محكمين بالإضافة الى عشرة من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد تم التوصل إلى المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء آراء السادة المحكمين ، و أصبحت القائمة في صورتها النهائية حيث بلغ العدد النهائي للكفايات التدريسية بعد التعديلات (٣٥) مهارة (الملحق 2)

2- تصميم البرنامج التدريبي وأدواته:

أ- أهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولتحقيق ذلك هدف البرنامج إلى:

- إكساب المعلم مهارات تدريسية تثري الموقف التعليمي.
- تعريف المعلم ببعض استراتيجيات التدريس المعاصرة.
- تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها
- تزويد المعلم بالجديد في طرائق وأساليب تدريس العربية لغير الناطقين بها.
- رفع مستوى أداء معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب المهام التي يناط بهم تنفيذها.
- الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي الميداني

ب- محتوى البرنامج التدريبي :

حدد الباحث محتوى البرنامج التدريبي لتنمية الكفايات التربوية والتدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتدريب عليها ليكونوا قادرين على إتقان هذه الكفايات ومواكبة المستجدات العلمية , و تقديم أنشطة وخبرات ووسائل وقراءات تعليمية مختلفة ومناسبة, تتسم بالتوازن بين الأنشطة النظرية والتطبيقية العملية بشكل متكامل وشامل , مناسبة لحاجات المتدربين الفعلية. يتكون البرنامج التدريبي من ثلاثة أجزاء هي:

- الجزء النظري: ويحتوي على معلومات عن (مهارة التخطيط للتدريس– مهارة تنفيذ الدرس – مهارة صياغة الأسئلة الصفية– مهارة التقويم – مهارة إدارة الصف وأساليب التفاعل)
- بعض الدروس النموذجية وفق أساليب التدريس
- ورش العمل لممارسة التدريب على مهارات التدريس والتفاعلات من خلال العمل في مجموعات صغيرة , واتباع اسلوب التدريس المصغر لتحقيق اهداف البرنامج.

جـ- مجموعة الدراسة:

تكونت مجموعة الدراسة من المعلمين الملتحقين بدبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بكلية التربية جامعة عين شمس في العام الجامعي(2016–2017 م) وهم عبارة عن (31) معلما تم استبعاد (3) معلمين من العينة لكثرة تغيبهم وعدم حصولهم على التدريب الكافي.

د- تقويم البرنامج:

–إجراء تقويم قبل التدريب على البرنامج: من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة للتعرف على المهارات التدريسية التي يحتاجها معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

–إجراء تقويم أثناء التدريب على البرنامج : من خلال تقويم أداء المعلم وتوجيهه – إجراء تقويم بعد التدريب على البرنامج : من خلال تطبيق بطاقة

الملاحظة على المعلمين الذين تم تدريبهم على البرنامج . وبذلك تمت صياغة البرنامج التدريبي في صورته النهائية.

3- (بطاقة الملاحظة) : ولإعداد بطاقة الملاحظة تم عمل التالي:

أ- أهداف البطاقة :

- تقييم الوضع الحالي للمعلم موضع الدراسة للتعرف على مدى توافر المهارات التدريسية لديهم وبالتالي تحديد محتوى البرنامج الملائم.
- التعرف على مدى النمو الحادث لدى المعلم نتيجة للخبرات المقدمة في البرنامج.

ب – مصادر بناء البطاقة :

وتم ذلك من خلال:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد المهارات التدريسية اللازمة لعملية التدريس بصفة عامة , و التي اهتمت بإعداد وتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها
- الاستفادة من الخبرة الميدانية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين.

جـ- البطاقة فى صورتها المبدئية :

من خلال ما تقدم تم التوصل اليه من المهارات التدريسية اللازمة, والتي قد تم تصنيفها, في ثلاثة مجالات رئيسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية ، موزعة على مجالات رئيسة و تحتوى على (37) عبارة سلوكية ، لتغطي جوانب الكفايات، وقد تم صياغة البطاقة فى صورتها المبدئية ,(ملحق 3) وقد راعى الباحث عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي : أن تحتوي على الأداء السلوكي المراد ملاحظته , أن لا تحتمل العبارة أكثر من تفسير للحكم على الأداء المطلوب ملاحظته.

د - صدق البطاقة:

لبيان صدق بطاقة قياس الكفايات في هذه الدراسة اتبع الباحث أسلوبين هما على النحو التالي:

أ: الصدق الظاهري: وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على عدد من المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، والمتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض عبارات بطاقة الملاحظة المبدئية حسب رؤية المحكمين المختصين, وقد بلغ العدد النهائي لعبارات بطاقة الملاحظة بعد التعديلات (٣5) عبارة، تنتمى لثلاثة محاور , رئيسة هي (تخطيط الدرس , تنفيذ الدرس , تقويم الدرس).

ب: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة: لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه, وقد تم التأكد من ثبات البطاقة وذلك من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة المعامل (75, 0) مما يدل على وجدود ثبات مقبول لفقرات البطاقة .

هـ- ثبات البطاقة:

تم حساب الثبات عن طريق اعادة الملاحظة للسلوك التدريسي لنفس المعلم مع استخدام بطاقة التقييم وحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظتين عن طريق المعادلة الاتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

جدول (1) معاملات ثبات بطاقة الكفايات التدريسية:

التخطيط	التنفيذ	التقويم	المتوسط
0.87	0.83	0.79	0.83

وبذلك اصبحت البطاقة فى شكلها النهائي (ملحق 4)

ز- تحديد التقدير الكمي لمستوى الأداء:

تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات لتقدير مستوى أداء الطلاب في كل مهمة فرعية بحيث توضع الإشارة أمام الأداء الذي يقوم به فإذا قام بالأداء بدرجة مرتفعة يعطى المعلم ثلاث درجات، وإذا قام بالأداء بدرجة متوسطة يعطى درجتان ، أما إذا قام بالأداء بدرجة ضعيفة تعطى درجة واحدة ، لم يقم بالأداء يعطى درجة صفر.

هـ- التطبيق القبلي لبطاقة كفايات التدريس:

تم تطبيق بطاقة كفايات التدريس على افراد مجموعة الدراسة كلا على حدا في موقف تدريسي فعلي مع مراعاة ما يأتي:

- يقوم المعلم بالتدريس.
- يقوم المشرف و باقي مجموعة الدراسة بتسجيل الملاحظات حول اداء المعلم مستخدمين بطاقة التقييم المعدة لذلك.

- تفريغ البيانات الخاصة بكل معلم وجدولتها واعطاء المعلم متوسط درجة الملاحظة, ومن ثم تحليل نتائج .:

ك- تطبيق البرنامج التدريبي:

تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام التدريس المصغر المعد من قبل الباحث على افراد مجموعة الدراسة وذلك من خلال:

- اختيار المهارة المراد تدريسها من قبل المعلم وقد يحددها المشرف حسبما يقتضى الامر.
- عرض نموذج الاداء من قبل المعلم.
- اداء التدريس المصغر والخاص بهذه المهارة مع تسجيل الجلسة التدريسية.
- النقد الذاتي.
- اعادة الدرس بعد تنفيذ كل التعليمات والتوجيهات والاستجابة للنقد.
- اعادة النقد الذاتي والخارجي.

ل- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة : تم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على التدريس المصغر على افراد مجموعة الدراسة تم استخدام بطاقة ملاحظة مهارات التدريس المراد تنميتها , تفريغ البيانات المسجلة وتجميع الدرجات لمعالجتها احصائيا.

ثانياً:- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- اعتمد الباحث في تحليل البيانات على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم (SPSS) وذلك لتحليل البيانات التي جمعت من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة، بعد استشارة مختص في الإحصاء.
- النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، لتحقيق حساب واختبار, (T-Test) لحساب متوسطات استجابات المعلمين.

ثالثاً: تحليل النتائج وتفسيرها

يهدف هذا المحور إلى عرض أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية ، و مناقشتها و تفسير نتائجها ؛ و لتحقيق هذا الهدف تم عرض محورين الأول : نتائج الدراسة ، و الثاني: مناقشة النتائج و تفسيرها و فيما يلي بيان ذلك تفصيلا :

المحور الأول : نتائج الدراسة:

لما كان الغرض من الدراسة الحالية قياس فاعلية برنامج للتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها لذا تلتزم الدراسة الحالية بعرضها للنتائج التي تم التوصل اليها للإجابة عن الأسئلة التي طرحتها.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو:

: ما كفايات التدريس المناسبة لإعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ فقد تمت بعرض الكفايات التدريسية المناسبة للمعلمين موضع الدراسة , حيث تم تحديد قائمة بالكفايات التدريسية ، وعرضها على المحكمين لتحديد المناسب للمعلمين موضع الدراسة ووضع الصورة النهائية للقائمة، وهي الى تضمنت الكفايات التدريسية التي حصلت على 80% فأكثر من آراء المحكمين.

كما أن الإجابة عن السؤال الثاني , و الثالث من أسئلة الدراسة ، وهما : ما أسس بناء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ و : ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟ قد تمت من خلال (الاطار النظري). حيث قام الباحث بإعداد برنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية المناسبة للمعلمين موضع الدراسة ، مع مراعاة الأسس التالية عند بناء البرنامج المقترح: (دراسة طبيعة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث الأهمية والأهداف والمحتوى , دراسة طبيعة الدارسين للغة العربية من غير الناطقين بها , الدراسات والادبيات العربية والأجنبية السابقة في مجال تدريس اللغات الاجنبية

لغير الناطقين بها كذلك بمهارات التدريس عامة ومهارات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها) .وتم ذلك من خلال:

1- تحديد قائمة الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها و هي القائمة التي توصل اليها الباحث في دراسته.

2- اختيار محتوى البرنامج .

3- وضع استراتيجية شاملة تقوم على تعدد الاستراتيجيات المستخدمة لتمكين المعلمين من تحقيق المستويات المطلوبة.

4- بناء أده التقييم (بطاقة الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها) لقياس مدى تمكن المعلمين منها.

5- وضع قواعد التقدير لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد تم عرض عناصر البرنامج المقترح وخطوات بنائه على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس عامة، وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة وبهذا توصل الباحث إلى إجابة السؤال الثاني والثالث من أسئلة الدراسة.

اما السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وهو: ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ و للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي/ البعدي) لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمستوى الكفايات التدريسية لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على بطاقة ملاحظة الأداء للمعلم موضع الدراسة للتأكد من دلالة الفرق قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده، وحسبت قيمة (ت) للتأكد من دلالة الفرق عند مستوى دلالة(0.05)استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعة الدراسة ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (2) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة المرتبطة بمستوى الكفايات التدريسية

الكفاية	القياس القبلي (ن=31)		القياس البعدي (ن=31)		م للفروق	ع للفروق	ت	الدلالة
	م	ع	م	ع				
تخطيط الدرس	1.514	0.507	0.764	0.412	0.749	0.111	6.744	0.01
تنفيذ الدرس	1.914	0.284	1.426	0.478	0.487	0.094	5.128	0.01
تقويم الدرس	1.371	0.490	0.500	0.476	0.871	0.116	7.483	0.01

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعة الدراسة في الأداء البعدي للمهارات التدريسية ككل، مما يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة لصالح القياس البعدي وهو ما يحقق صحة فرض الدراسة , والذى نصه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي/ البعدي) لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمستوى الكفايات التدريسية لصالح التطبيق البعدي".

المحور الثاني: التعليق على نتائج الدراسة:

لقد دلت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اداء مجموعة الدراسة لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاداء التدريسي ، حيث اظهرت النتائج الاتي:

– توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة لصالح القياس البعدي لبطاقة الكفايات ككل , تخطيط الدرس, تنفيذ الدرس , تقويم الدرس: وقد أظهرت النتائج أن حلقات التدريس المصغر لها أثر على تنمية مستوى اداء المعلمين ، ويرجع الباحث هذه النتيجة التي تتفق مع الإطار النظري للدراسة الى أن التدريب المهني للمعلم له أهمية كبيرة في تكوين اتجاه إيجابي للمعلم نحو ذاته ، وان هذه الاتجاهات لها تأثير كبير على دافعية المعلم لتنمية قدراته المهنية , كما أوضحت النتائج أن أداء المعلم قد تحسن تحسنا ملحوظا , كما أيدت هذه النتيجة ما ذهبت إليه دراسات سابقة منها : (أمل عبدالله محمد الخضير , 2012) , (رشا حسن عواض السيد, 2012) , (رشا احمد على ,2015) , (محمد توفيق احمد , 2014), (محمد جابر سيد حسونة ,2014).حيث تخطى التدريس المصغر عقبة الرهبة في مواجهة الطلاب بدون تدريب مسبق فالمعلم من خلال التدريس المصغر يستطيع أن يتفاعل مع زملائه بشكل اكثر فاعلية للتدرب على مهارات التدريس المختلفة، والمشاركة الفعالة داخل حجرة الدراسة كما أكدت نتائج الدراسة تفوق مجموعة اداء مجموعة الدراسة في الكفايات التدريسية ككل مما يدل على ان لبرنامج التدريس المصغر ايجابية في تنمية الكفايات التدريسية وقد يعزى ذلك الى:

- تبسيط عملية التدريس المعقدة وتقليص حجم ومحتوى الدرس ومدته
- التدريب المركز وفق اهداف محددة.
- تعزيز الاداء التعليمي عن طريق استخدام البطاقات كذلك تسجيل الموقف التعليمي

- التحكم في مدة التدريس واختيار الاستراتيجية مع امكانية المتعلمين من انتقاد بعضهم البعض.

التوصيات والمقترحات

توصيات الدراسة :

- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على كافة المستجدات في الحقل التربوي.
- الاهتمام ببرامج التدريس المصغر للمعلمين والاستفادة من كافة الامكانات المتاحة.
- توفير الوسائل التعليمية التعلُّمية المختلفة ، والخاصة بتدريب المعلم.

بحوث مقترحة :

- دور مراكز التدريب في تطوير مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل
- تفعيل دور كليات التربية فى تنمية بعض المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمي
- تفعيل برامج التنمية البشرية للمعلمين وعلاقتها بادرة المهارات الحياتية لطلاب المعلمين.

المراجع

اولا المراجع العربية:

1. أحمد محمد معوض (2017) : برنامج تدريبي لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء المدخل التواصلي , دكتوراه , جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

2. أحمد محمد عبد الرزاق (2010) : فاعلية برنامج إلكتروني عن بعد لتنمية أداء معلمي العلوم واتجاهاتهم نحوه في الجمهورية اليمنية في ضوء احتياجاتهم المهنية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

3. آمال محمد سالم(2017): برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية دافعية الإنجاز و الكفاءة الذاتية والمهنية للطالبات المعلمات دكتوراه, جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

4. أمل عبدالله محمد الخضير(2012): أثر برنامج باستخدام اللوحة التفاعلية على التحصيل بمادة العلوم في مراكز تعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية , ماجستير, جامعة القاهرة , معهد الدراسات و البحوث التربوية , قسم تكنولوجيا التعليم.

5.إيمان أحمد هريدي (2003): برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم ، دكتوراه, معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس جامعة القاهرة.

6.إيمان محمد عبدالحليم الألفي(2017): متطلبات تفعيل دور كليات التربية فى تنمية بعض المهارات المواكبة للتحول فى سوق العمل التعليمي, , ماجستير , جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم أصول التربية.

7.بشير العبيدي وآخرين(2015): تجارب تعليم اللغة العربيّة في أوروبا، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربيّة، الرياض

8.حسن أحمد الطحاني (2002): التدريب مفهومه وفعاليته – بناء البرامج التدريبية وتقويمها، عمان: دار الشروق، .

9.خميس محمد عبد الحميد (1999): تقويم برامج معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، ماجستير ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية،

ص59.

10. رشا احمد على (2015): فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى فى تنمية الوعى بالتشريعات البيئية لدى طلاب الجامعات , ماجستير , جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم التربوية والاعلام البيئي.

11. رشا حسن عواض السيد (2012): أثر استخدام التقييم أثناء التدريس المصغر على رفع الكفاءة فى التدريس واتجاه الطالبات المعلمات نحو تدريس مادة الاقتصاد المنزلي, ماجستير, جامعة حلوان , كلية الاقتصاد المنزلي , قسم الاقتصاد المنزلي التربوي .

12.ريهام جلال حجاج (2017): تفعيل برامج التنمية البشرية للمعلمين وعلاقتها بادرة المهارات الحياتية لطلاب التعليم الأساسي , ماجستير , جامعة المنوفية. كلية الاقتصاد المنزلي. قسم ادارة المنزل والمؤسسات.

13.شيماء عبدالرحمن إبراهيم محمد (2015): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ , ماجستير) – جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

14. طارق عبد الرؤف عامر (2012): النمو والتنمية المهنية للمعلم ،القاهرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع،ط1.

15. عبد الملك الزوم(2015): مناهج تعليم اللغة العربيّة بين النظريات المتطوّرة والتقليديّة: التجربة الفرنسيّة، كتاب تجارب – تعليم اللغة العربيّة في أوربا، تحرير، د. بدر ناصر الجبر، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربيّة.

16.عبير صالح عبد الله (2014): فاعلية برنامج إرشادي بلغة الجسد في تحسين التواصل الاجتماعي والكفاءة المهنية لدى عينة من الطلاب المستجدين بأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية ,دكتوراه, جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

17.فتحى علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ(2003): المرجع فى تعليم اللغة العربية للأجانب " من النظرية إلى التطبيق" ,القاهرة، مكتبة وهبة

18.محمد أحمد عبده حسن(2013): فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على المدخل البنائي في التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة, دكتوراه , جامعة القاهرة , معهد الدراسات التربوية. قسم تكنولوجيا التعليم.

19. محمد توفيق احمد (2014) : تأثير استخدام التدريس المصغر على تعلم مهارة دفع الجلة لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي , ماجستير, جامعة المنصورة. كلية التربية الرياضية .قسم المناهج وطرق التدريس.

20. محمد جابر سيد حسونة (2014): تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلي على المهارات التدريسية للطالب المعلم , ماجستير , جامعة المني, كلية التربية الرياضية , قسم المناهج وطرق التدريس.

21.محمد عبد الباقي (2005): المعلم والوسائل التعليمية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،

22.محمد على بيومى محمد (2015): تقويم برنامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتعليم المفتوح جامعة القاهرة فى ضوء المعايير اللغوية ماجستير, جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. قسم التعليم العالى والتعليم المستمر.

23. مصطفى رسلان(2005): تعليم اللغة العربية , دار الثقافة للنشر والتوزيع , القاهرة

24.منال إبراهيم عبد التواب محمد عزام (2016): دور مراكز التدريب فى مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية فى تطوير مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل ,ماجستير, جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

25. نورا بخيت عبد الرحيم (2017): تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق جودة الأداء المهني لمشرفي التدريب الميداني ,ماجستير, جامعة أسيوط, كلية الخدمة الاجتماعية.

26.هدى محمود السعيد أبو العز (2016): فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على المواقف الحياتية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ماجستير جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

27.هدى محمود السعيد أبو العز (2016): فعالية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم

على المواقف الحياتية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها , ماجستير, جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

28.وليد العناتي (2009): كتاب "نون والقلم " لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيره : دراسة لسانية تربوية. مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها, العدد الثانى112-152 .

ثانيا المراجع الاجنبية:

1. Darling-Hammond, Linda, Ruth Chung Wei, Alethea Andree, Nikole Richardson, and Stelios Orphanos (School Redesign Network at Stanford University). 2008. Professional Learning in the Learning Profession: A Status Report on Teacher Development in the United States and Abroad. Dallas: National Staff Development Council
2. Garet, Michael S., Stephanie Cronen, Marian Eaton, Anja Kurki, Meredith Ludwig , Wehmah Jones, Kazuaki Uekawa, Audrey Falk (American Institutes for Research), Howard S Bloom, Fred Doolittle, Pei Zhu, and Laura Sztejnberg. 2008. The Impact of Two Professional Development Interventions on Early Reading Instruction and Achievement NCEE2008-4030. Washington, DC: U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance.
3. Santagata, R. (2009). Designing Video-Based Professional Development for Mathematics Teachers in Low-Performing Schools. Journal of Teacher Education, Vol. 60, No. 1, 38-51 .
4. Taibot J.، (1995). The Analysis and Costing of Management Training ،Management Development and Training Handbook،New York: MC Grow Hill ،p.585